• استمر الاضراب الشامل؛ كما استمرت المواجهات العنيفة في الارض المحتلة بين المواطنين وجنود الاحتلال، على الرغم من اجراءات اغلاق المناطق وفرض حظر التجول. وسقط شهيد جديد في جنين، في حين اصيب مواطنون كثيرون بجراح. وأبعدت سلطات الاحتلال ثمانية مواطنين الى جنوب لبنان، ستة منهم من قرية بيتا، وواحد من رام الله، والثامن من كفر الديك (**الدستور**، ٢٠/٤/١٩٨٨).

• قال نائب رئيس الاركان الاسرائيلية، ايهود براك: «نستطيع التوصل الى خفض طابع العمليات المعادية في المناطق [المحتلة] بواسطة استخدام قوات كبيرة، تشمل وسائل وانماط عمل ونشاطات متعددة، عبر استخدام الضغط الاقتصادي وغيره من جانب الادارة المدنية، وكذلك اعتقالات وابعاد في اطار القانون. ودمج هذه الوسائل، كافة، يحتمل ان يؤدي الى هبوط في مستوى العمليات والى أمن معقول، لكي يتمكن الجهاز السياسي من العمل بشكل حر بعيداً من الضغوطات» (**دافار**، ٢٠/٤/١٩٨٨).

• رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الذي مثل امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، التطرق الى موضوع اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد)، ولم يجب، أبداً، عن الملاحظات المختلفة التي اطلقها أعضاء اللجنة حول الموضوع. وقد اصطدم موضوع الاغتيال بردود فعل مختلفة، ومتناقضة، داخل اللجنة. عضو الكنيست، بنيامين بن ـ اليعيزر (معراخ)، قال انه على الرغم من ان اغتيال «أبو جهاد» قد تسبب بحالة من الارباك والتضعضع بين صفوف العرب، فانه لن يوقف الانتفاضة في المناطق المحتلة نهائياً؛ هذا لأن القضاء على زعيم للفدائيين لن يقضي على أسباب الانتفاضة (**دافار**، ٢٠/٤/١٩٨٨). أما عضو الكنيست يوسي ساريد، فقد كان أكثر حدة في تحفظه تجاه اغتيال «أبو جهاد»، حيث قال: «بالامكان اغتيال ' ابو جهاد ' ؛ ولكن ليس بالامكان اغتيال القضية الفلسطينية. بالامكان اغتيال ' الأبو ' تلو ' الأبو ' ، غير ان سياسة الغطرسة ليست بديلاً من سياسة المفاوضات» (**المصدر نفسه**).

• يعتقد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ـ أبيب، اللواء اهرون ياريف، بأن «المناطق مقابل سلام» مع ترتيبات أمنية، نتيجة لمفاوضات، أفضل من حل يفرض من قبل الدولتين العظميين، اللتين من المحتمل ان تتوصلا الى حل عبر مسار التقارب فيما بينهما (**دافار**، ٢٠/٤/١٩٨٨).

• أكد مسؤول جزائري ان الجزائر تجري اتصالات مكثفة للتشجيع على لقاء بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، على هامش جنازة الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، الذي سيشيع جثمانه في دمشق (**الدستور**، ٢٠/٤/١٩٨٨). في غضون ذلك، اعلن متحدث باسم م.ت.ف. ان عرفات لن يحضر جنازة الشهيد «أبو جهاد». وقال المتحدث ان الجنازة سيتقدمها وفد يضم عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عضوي اللجنة المركزية لـ «فتح»، فاروق القدومي (ابو اللطف) ومحمود عباس (أبو مازن) (**الاهرام**، ٢٠/٤/١٩٨٨). وقد وصل الجثمان ومرافقوه الى دمشق ظهر اليوم، وكان في الاستقبال القادة الفلسطينيون الموجودون في دمشق، وكذلك السيدان، سعيد حمادي، عضو القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا، ود. محمد حربة، وزير الداخلية (**البعث**، دمشق، ٢٠/٤/١٩٨٨).

• أبلغت مصر الى الاطراف العربية، خاصة الاردن وم.ت.ف. تحفظها من فكرة تمثيل الاطراف العربية في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بوفد عربي موحّد. وفي رأي مصر، ان هذا سيعطي لبعض الدول الممثلة في الوفد حق الاعتراض على أي موقف تقبله دولة أخرى، مما يعني وضع المزيد من العقبات أمام حل المشكلة. وترى مصر ان السبيل الأمثل لتمثيل م.ت.ف. هو ضمّها الى الوفد الاردني (**القبس**، ٢٠/٤/١٩٨٨).

٢٠/٤/١٩٨٨

• ما زال سيل برقيات التعزية باستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) يتدفق على مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. فقد تلقى عرفات برقيات من عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات وقادة الرأي في بلدان عديدة (التفاصيل في **وفا**، ٢٢/٤/١٩٨٨). وقد وصل عرفات الى طرابلس الغرب، تلبية لدعوة رسمية من العقيد معمر القذافي. وقد حيا عرفات موقف الجماهيرية الليبية، وقال ان الثورة الليبية مستهدفة من قبل الامبريالية لمواقفها الثابتة في تأييد الثورة الفلسطينية وقضايا التحرر في العالم (**المصدر نفسه**).